

# موسكو تعود فجأة الى الشرق الأوسط وتظهر في العراق وليبيا وايران

AL MOHARER

Rédacteur en chef :  
Nihad Al-GHADRY



اسبوعية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير المسؤول:  
شهاده الغادري

العدد ٢٠١ / ٢٠١٩ - الاثنين ١ أيار (مايو) ١٩٩٥ - 12 F.F. - N° 59 / 301 - Lundi 1 Mai 1995

تحقيق خاص من واشنطن:

## للمرة الأولى: الخلافاات الأميركية - السعودية تخرج الى العلن! واشنطن طلبت معلومات الرياض عن الإسلاميين وبصمات وصور الحجاج! مخطط ضد العراق من الأراضي السعودية يعارضه الأميران سلطان وسعود الفيصل

التركيز على دول جنوب المتوسط والتي تمثل مناطق أمن هامة للدول الأوروبية، ولذا فإن بعض المشروعات الامنية يمكن ان تتم دون ان تكون اسرائيل طرفاً فيها.

استقطاب الاموال من الأسواق المالية مباشرة وتوظيفها في المشروعات الاقتصادية، وبمثل هذه النقطة جرمه الخلاف الحقيقي، حيث لا تتفق أوروبا مع وجهة النظر الأميركية القائلة بأنشاء بنك تنمية اقليمي يقوم بتقديم القروض للمشروعات التعاون الانمائي.

باختصار، فإن الأوروبيون يرون الاتفاق على أية تمويل من دين سيولة إنشاء البنك... بينما تقوم فكرة الأميركيين على إيجاد بنك للتمويل... وأن يتم اقتراض دول المنطقة لتنفيذ مشروعات التعاون الانمائي، مع مراعاة إمكانية ان يكون للدول الكبرى حصصاً في بعض هذه المشروعات.

ويقال للمعلومات، فإن النظرة الأميركية تتفق مع المخططات الاستراتيجية الأميركية التي تستهدف اغراق دول المنطقة بالقرض، ثم يتحول بنك التنمية الاقليمي بدارته الى جهة تمويل جديدة تضاعف الى كل من صندوق النقد والبنك الدوليين... ومن خلال القروض وأسعار الفائدة العالية التي تحصل عليها دول المنطقة الأميركية ترى ان كل المشروعات الاقتصادية ذات الطابع الحقيقي للاستثمار في المنطقة يجب ان تكون اسرائيل طرفاً فيها، في حين ترى أوروبا... وان كانت تود هذا الاتجاه... ان أحد الأهداف الأساسية لبنك التنمية الاقليمي تقديم قروض كبيرة لاسرائيل، وبمساهمة فائدة منخفضة الاموال من المشروعات الكبرى، أما الخلاف

الاميركي - الأوروبي فيتركز حول عدد من النقاط الأساسية أبرزها:

■ هناك اتفاق في وجهات النظر بشأن تقديم التمويل للمشروعات الاقتصادية للتنمية، غير ان المعيار الأساسي للخلاف هو حول المقصود بالمشروعات التنموية - فالنظرة الأميركية ترى ان المعنى بها هي مشروعات التعاون المشترك... في حين ان النظرة الأوروبية ترى ان المشروعات التنموية يمكن ان تنفذ داخل الدولة الواحدة... ولكن عانداً يمكن الاستفادة منه لأكثر من دولة، إلا ان اسرائيل ترى ان معيار التنمية هو ربط مشروعات التعاون العربي بمشروعات التعاون الاسرائيلي في إطار الاستغلال للموارد الاقتصادية القائمة بالفعل في المنطقة.

■ هناك خلاف آخر حول المقصود بالمشروعات الاقتصادية لبلدان المنطقة، فالنظرة الأميركية ترى ان كل المشروعات الاقتصادية ذات الطابع الحقيقي للاستثمار في المنطقة يجب ان تكون اسرائيل طرفاً فيها، في حين ترى أوروبا... وان كانت تود هذا الاتجاه... ان أحد الأهداف الأساسية لبنك التنمية الاقليمي تقديم قروض كبيرة لاسرائيل، وبمساهمة فائدة منخفضة الاموال من المشروعات الكبرى، أما الخلاف

دراسة الأفكار الخاصة بإنشاء بنك التنمية الاقليمي في المنطقة... وتسمى اسرائيل من جانبها لتوظيف هذا الخلاف الدائر لصالحها، حيث أجري رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اتصالاً اسبوعياً مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، طلب خلاله عدم عقد أي اتفاق حول تمويل مشروعات التعاون الانمائي من خلال صيغة البنك المقترحة الا عبر اسرائيل، وأن تكون اسرائيل أحد الأطراف في هذه الاتفاقية والتي من المنتظر ان تكون سرية... وفي المقابل، أجرت القاهرة مؤتمراً بعد ان تسربت إليها هذه الأنباء، اتصالات مع الإدارة الأميركية والعديد من الدول العربية طلبت فيها ان يكون لدول المنطقة الريالي الحسم والاساس في تحديد الشغل صيغة ممكنة للتمويل مشروعات التعاون الانمائي، كما طالب دول مشروعات التعاون الانمائي، كما طالب دول الخليج والاربعين ببندي وجهة النظر المصرية نفسها. وأياً كانت المساعي العربية في هذا الشأن، فقد توصلت اسرائيل الى اتفاق مع وزير الخارجية الأميركية بقر بأن أحد الأهداف الأساسية لبنك التنمية الاقليمي تقديم قروض كبيرة لاسرائيل، وبمساهمة فائدة منخفضة الاموال من المشروعات الكبرى، أما الخلاف

علمت «الحرة» من مصادر فلسطينية محلية، ان حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلامي، تتجهان الآن بخطى حثيثة نحو التوصل الى شكل من الوحدة السياسية والتنظيمية بينهما، بعد ان مارسوا الوحدة اليدوية على الأرض في عمليات عسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي كان آخرها عمليات «كفار داروم» و«تقاسيم» يوم ٨/٨ الماضي. ولم ترفض المصادر ما اذا كانت هناك مفاوضات جارية بهذا الخصوص ام لا، ولكنها أكدت على ان وحدة الحركتين الاسلاميتين الفلسطينيتين سوف تعلن في وقت قريب.

على مسند آخر، استبعدت المصادر صحة الأنباء التي تتحدث عن موافقة حركة «حماس» على المشاركة في الانتخابات القادمة بشكل مباشر، ورجحت ان تكون هذه المشاركة من خلال دعم عدد من الشخصيات الاسلامية المستقلة بالاموال والدعمية الانتخابية اللازمة للفرز في الانتخابات، والوصول الى المجلس المنتخب بهدف الحد من سلطة الرئيس ياسر عرفات وفتحته على القرار الفلسطيني.

علمت «الحرة» من مصادر فلسطينية محلية، ان حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلامي، تتجهان الآن بخطى حثيثة نحو التوصل الى شكل من الوحدة السياسية والتنظيمية بينهما، بعد ان مارسوا الوحدة اليدوية على الأرض في عمليات عسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي كان آخرها عمليات «كفار داروم» و«تقاسيم» يوم ٨/٨ الماضي. ولم ترفض المصادر ما اذا كانت هناك مفاوضات جارية بهذا الخصوص ام لا، ولكنها أكدت على ان وحدة الحركتين الاسلاميتين الفلسطينيتين سوف تعلن في وقت قريب.

على مسند آخر، استبعدت المصادر صحة الأنباء التي تتحدث عن موافقة حركة «حماس» على المشاركة في الانتخابات القادمة بشكل مباشر، ورجحت ان تكون هذه المشاركة من خلال دعم عدد من الشخصيات الاسلامية المستقلة بالاموال والدعمية الانتخابية اللازمة للفرز في الانتخابات، والوصول الى المجلس المنتخب بهدف الحد من سلطة الرئيس ياسر عرفات وفتحته على القرار الفلسطيني.

في هذا العدد  
٢ حوارات - «الحرة» مع،  
● جوسيان  
● وزير الاعلام السوداني  
● آيت حبيبات  
..... ١١ / ٧ / ٦  
● آية بطر المواجهة  
بين الحريري والفراري  
..... ٣ ص  
● اليمن: متى يلحق ملك العرب؟  
..... ٥ ص  
● الخطبة الاميركية  
لأحد الزعماء العرب  
..... ٦ ص

M 2849 - 301 - 12.00 F



### بهجوريات الاسبوع



صديق أو لا تصديق!

### رغم عدم طموحه الى خلافة الحريري

### صفقة اسلحة ووزار بريطانية «منها» مغزومي للبنان «بلا عملة»

لندن، «الحرة» - اعترف رجل الأعمال اللبناني حامل الجنسية البريطانية فلاد مغزومي الذي ورد اسمه في قضية علاقات الوزير البريطاني جونان، ليعتبر معسكرين لبنانيين يستوليان في وزارة الدفاع البريطانية كان من نتيجة موافقة لندن على بيع لبنان «دروما» الى خمسة زوارق للبحرية اللبنانية تكافئة للتوريب على شواطئ لبنان والاتصال الى ثلاثة آلاف رطلين مستقلة سعر الواحد منها ٨٠ استرلينياً. وعلى الرغم من لفيه في محاولة اجرتها معه صحيفة «الاندبنت» اللبنانية يوم الاثنين الفائت في دبي ان يكون تاجر اسلحة، فإنه أكد ان لفرزير البريطاني كان يعمل مديراً لأحدى شركاته في بريطانيا.

### «ولماذا لا نقول جميعاً: كفى»

هذا النظام الدولي الجديد الذي يكيل ويكسب كيالين لا بد من ان يخترق، ولو من باب «الافتقار» زعمية هذا النظام لا بد من ان يقال لها راي مرة واحدة، لا... هذه الزعمية تفرض الحصار على شعوب، يكاملها، ويقتصر العالم لفرض الحصار تحت تهديد الارهاب، ثم انها تبني دولة مستقلة ان تكسب الرئيس الدولية على موالها، وتزج نفسها في وجه من يريد في التفرغ على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

■ اكان ينبغي ان يستجيب المسلمون لفرصة الحج، ويوصل هذا التصمم حتى يخترق الحصار، ويكشف العالم ان هناك مرضى بحاجة الى علاج، وأطباء بحاجة الى حليبة للفرسة المتبركة وكفى!

■ وبهتنة من القلب المحاج للبين الذين اخترقوا الاجراء الى بيت الله، فقد اثبتوا ان كلمة لا تد تكون مجررة وباطلة.

### سؤال غير بريء في ذكرى استشهاد «أبو جهاد» لماذا اغتيل كل هؤلاء القادة... إلا واحداً!

تونس - «الحرة»

يوم السادس عشر من شهر نيسان - أبريل الجاري، احييت قواع حركة «فتح» في بلدان الشتات، ذكرى القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) الذي اغتالته وحدة «كوماندوز» اسرائيلية في تونس قبل ثلثي سنوات بسبب دوره الرئيسي في توجيه ودعم وتمويل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية إضافة الى مسؤوليته عن العمل العسكري ضد الاحتلال خلال سنوات طويلة.

ولان الذكرى جاءت هذا العام في ظل الحكم الذاتي المحدود الذي ارتضاه ياسر عرفات حلاً للقضية الفلسطينية، فقد ترافق احتفالاً مع تجميد المفاوضات القديمة التي لا تتفق بخلافيا اغتيال خليل الوزير لحسم بل أيضاً بخلافيا رماني اغتيال كل قادة «فتح» الذين تولوا مسؤولية العمل العسكري داخل فلسطين، بدءاً من الشهيد كمال عدوان الذي صادف قبل أيام ذكرى اغتياله الثالث والعشرين، مع رفيقه كمال ناصر وأبو يوسف النجار، مروراً باغتيال الشهيد ماجد أبو شرار واغتيال الشهيد سمير صايل (أبو الوليد) وحتى العديد من ضباط ومسلحي «الجهاد» الذين اغتيلوا خلال العشرين سنة الماضية في لبنان وفلسطين واليونان وبلدان أوروبا الغربية أثناء قيامهم بمهام خاصة بالعمل العسكري السري داخل الأرض المحتلة.

### حظر.. وحظر!

اسرائيل لن توقع على معاهدة «حظر» انتشار الأسلحة النووية

لأنها وقعت على «حظر» الحماس والجهاد

تونس - «الحرة» - قال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل لن توقع على معاهدة «حظر» انتشار الأسلحة النووية لأنها وقعت على «حظر» الحماس والجهاد.

### شهادة المذاقة «وجالسي».. والرئيس بلافي.. وبلاهور!

الرئيس ياتشو غاضب الى درجة «الجنون».. فقد التهمه الصحافة الفرنسية انه يشترى

الرئيس ياتشو غاضب الى درجة «الجنون».. فقد التهمه الصحافة الفرنسية انه يشترى من أيدي في معركة الانتخابية، فقد حصل أكثر من مرة - على ذمة صحيفة «الكافان» انشيده - للاعتذار من الرئيس ياتشو، ولكن الرئيس طرد الخليفون في وجهه ورفض ان يقبل الاعتذار. وزعمت الصحيفة ان الرئيس ياتشو قد اوصل الى بالايو، وغير اقية خاصة «انه يقتنى سلطونه في الانتخابات، وأنه يعتبره متطفلاً على الحياة السياسية في فرنسا».

### البسة جاهزة



### كذلك أصدرت المحكمة إياها قراراً

آخر بالحكم خمسة عشر عاماً على

تدريب أولاده الصغار على القيام بعمليات انتحارية. استمرت المحاكمة نشرت الخبرية مجلة «البيان» السياسي، الصادرة في الأرض المحتلة بتاريخ ١٥ نيسان (أبريل) الجاري.

■ «المحكمة» - ملعون أبو هيك حكم ذاتي، وهيئة سلطة فلسطينية، وهيئة سلام

### في هذا العدد

٢ حوارات - «الحرة» مع،  
● جوسيان  
● وزير الاعلام السوداني  
● آيت حبيبات  
..... ١١ / ٧ / ٦  
● آية بطر المواجهة  
بين الحريري والفراري  
..... ٣ ص  
● اليمن: متى يلحق ملك العرب؟  
..... ٥ ص  
● الخطبة الاميركية  
لأحد الزعماء العرب  
..... ٦ ص

### في هذا العدد

٢ حوارات - «الحرة» مع،  
● جوسيان  
● وزير الاعلام السوداني  
● آيت حبيبات  
..... ١١ / ٧ / ٦  
● آية بطر المواجهة  
بين الحريري والفراري  
..... ٣ ص  
● اليمن: متى يلحق ملك العرب؟  
..... ٥ ص  
● الخطبة الاميركية  
لأحد الزعماء العرب  
..... ٦ ص

هكذا من الأصيل



1600



قصة عماد مغنية التي فجرت علاقات الرياض بواشنطن

للمرة الأولى: الخلاف الأميركي - السعودي يخرج الى العلن

أميركا طلبت معلومات عن الاسلاميين .. وبصمات وصور حجاج ايران ولبنان والسودان وليبيا والفلسطينيين! مخطط ضد العراق من الأراضي السعودية يعارضه الأميران سلطان وسعود الفيصل

السلام والطبيع . ويضيف الأميركيون: في هذه الموضوعات تحدد السياسة السعودية كثيرا وتعطي قليلا .

السعوديون : لسنا مستعمره ..

يؤكد الأميركيون مطالبهم : هناك مثلا التعاون الأمني الذي يفرض تقديرا الفشل وأوسع بين الخليجيين . ويستشهدون على التردد السعودي بعدم التعاون في موضوع محدد وهو القبض على عماد مغنية ، الذي قالت معلومات استخبارية إنه كان قادما على متن طائرة من السودان إلى بيروت وكان مقررا أن تنزل الطائرة بجده للتزود بالوقود . فقد رفضت السلطات السعودية تقديم التسهيلات المطلوبة التي تتبع لرجال الأمن الأميركيين - أف بي آي - لقاء القبض عليه . ويؤكد الأميركيون : إن هذا الموقف السعودي يقترب من سياسة ، مساندة الإرهاب ، التي تتجه بها أميركا دول شرق أوسطية تضعها على قائمة خاصة . ويذهب بعض الأجهزة الأميركية في اتهام المواقف السعودية وإدانتها إلى حد المخطئية بوضع السعودية على قائمة الدول المماندة للإرهاب ، أو على الأقل إلى التلويح بذلك .

ويرد السعوديون : صحيح إننا حلدا ، ولكننا لسنا مستعمره . ولو حدث أن ألقى الأمن الأميركي القبض على مطلوب ، مهما كان أمره . قادم من السودان وتوجه إلى بلد عربي آخر سرورا عبرا - تورنت - بالأمم المتحدة ، لشكل الأمر فضيحة سياسية للنظام السعودي ولدخل مرحلة خطيرة من الواجهة مع الأصوليين لا يمان بعدد النظام ولا أمير على نفسه . ثم ، يقول السعوديون : نحن لسنا شرعية للنظام الأميركي . وإذا كانت أميركا رافقة من معلوماتها للبلاد لم يعترض طيرانها الموجود بكافة في المنطقة الطائرة السردانية فيجبرها على الهبوط في الكويت مثلا اعتقاد من تعتقد أنه مسئول عن تفجير مقر المارينز ، والعمليات الأخرى . ويريد السعوديون : لم يعقل أن يكون عماد مغنية مع ثمانية عشر مطارا آخرين هو الخطر الحقيقي على السلام والمصالح ، وأي سلام

أميركا تطلب ملفات الاسلاميين ..

يرفض الأميركيون الملحق السعودي في الرياض والتزجيج بصورين على أن السلطات السعودية لم تتعاون في ترحيل الإرهاب وملاحقته ويقدرون القضية السابقة ديلا . ويضيف الأميركيون - أو الأجهزة الأميركية - في تعداد مبعوثين أنه موقف سعودي مختلف وغير متعاون . يقولون : هناك موضوع بالغ الأهمية وهو تزويد أميركا بمعلومات الخلفية عن الشخصيات الإسلامية التي يصفقون لها في المنظمات استوائية عدة . ويطلب من الأميركيين أن يسلطوا الضوء على هذه الشخصيات من أسماء وعناوين . كذلك يطلبون وقف هذه المساعدات أو تعويضها عن قنوات مزبوجة . ويصر الأميركيون أيضا على

إيقاف تلك المساعدات الخاصة التي تلقاها حماس ، من المملكة بمعرفه النظام وصمته . ويستدل أهل النظام في واشنطن : ما هو الحراك ساين السودان الذي يرفض التعاون في موضوع الحركات الإسلامية وتقديم معلومات عنها وبين السعودية التي ترفض ذلك ؟ ويقولون : كلاهما موقف مساند للإرهاب أو مستتر عليه .

وتصوير الحجاج وبصماتهم ؟

ويضيف الأميركيون إلى قائمة الشكاوى والمطالب : وهناك موضوع الطائرة الليبية التي خرجت المحط وحملت الحجاج فستقبلتها السعودية وبصمات لها بالهروب والإقلاع وزبذتها بالرد . الأمر الذي غضبت له ، حللته ألبيريات ، سفيرة أميركا في الأمم المتحدة وعبرت عن غضبها بتأثير قاسي . وهناك موضوع الحج . فقد رفضت السعودية تزويد واشنطن بمعلومات إضافية عن الحجاج الوافدين وصورهم ، ويشغل خاص عن أولئك الوافدين من السودان ولبنان وإيران وليبيا وفلسطين . وبلدان أخرى . وكانت السلطات الأميركية قد طلبت تعاون السعودية في هذا الموضوع

ويضيف واشنطن : إن الوثائق السعودية غير مفهوم . ويرد السعوديون : بل هو الوثائق الطبيعي والسلام . وتسلل واشنطن : ما هذا ما كان قد كان من هذا التعاون الثلاثي قائما لثلاث خلية ؟ يريد السعوديون : لقد كشفت حرب الخليج كل شيء . والهدف من الخطر والتمويه لشهره ولا لأشده . وقد أن لكل من طرفي هذه الحادثة غير للكتابة أن يجد موقفه بمصالحه . صحيح إننا لسنا ضد أميركا ولا

ويؤكد الأميركيون أن الوثائق السعودية غير مفهوم . ويرد السعوديون : بل هو الوثائق الطبيعي والسلام . وتسلل واشنطن : ما هذا ما كان قد كان من هذا التعاون الثلاثي قائما لثلاث خلية ؟ يريد السعوديون : لقد كشفت حرب الخليج كل شيء . والهدف من الخطر والتمويه لشهره ولا لأشده . وقد أن لكل من طرفي هذه الحادثة غير للكتابة أن يجد موقفه بمصالحه . صحيح إننا لسنا ضد أميركا ولا



إعادة نظر شاملة في السياستين العربية والإسلامية والخروج من المنطق الأميركي وأسراره وقضاياه .

مخطط اميركي ضد العراق

انطلاقا من أراضي السعودية ..

هل انتهت لعبة السعودية - أميركا أم هي ما زالت في بداياتها ؟ .. فقد اكت معلومات تم تسريبها من أميركا طلبت مساعدة الرياض في مخطط جديد لتوحيد نظام سداسي حربي في العراق وخلق للتصالح به هدف الإطاحة به .

منح المخطط هو استخدام اعداد من اللاجئين والمعارضين العراقيين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية في أعمال تخريب وقتل داخل الأراضي العراقية انطلاقا من السعودية وبعد أن يتم تدريبهم فيها على القتال وأعمال التخريب وحرب العصابات . وقد أقيمت لهذا الغرض محسنة عسكرية .

والغرض من إعدادنا من أولئك المعارضين واللاجئين سبق هربهم إلى السعودية في أعقاب الضرر الطبيعي في الجنوب إبان حرب الخليج ، ومنها توجهوا وبقى برنامج أميركي - سعودي مشترك إلى الولايات المتحدة الأميركية . وكانت الأجهزة الأميركية قد رصدت تورط أعداد كبيرة من هؤلاء اللاجئين في عمليات عصابات السور والاتجار بالمخدرات واختراق الجرام في مناطق إقامتهم . ويعتقد مخطط السياسة الأميركية أن استخدامهم مع عناصر المعارضة واللاجئين العراقيين الموجودين في مخيمات غرعر - و - طريف - وتجنيدهم وتدريبهم سيعود بالفائدة مزبوجة . ويغرض مخطط تشكيل وحدات ميدانية وإرسالها إلى مناطق داخل المدن العراقية القريبة من حدود الكويت والسعودية بشكل عام . ومناطق الجيوب والأتار بشكل خاص .

ويعتقد راسمو المخطط أن استخدام اتباع الطائفة العراقية في الأتار ودعمهم بالأسلحة والال سيكون مفيدا وسيدعم المخطط بعناصر داعية .

الأيران سلطان وسعود الفيصل يعارضان

غير أن هذا المخطط الأميركي يواجه معارضة شديدة من عناصر نافذة في الأسرة بالرغم من الضغوط الأميركية الكبيرة . واستنادا لمعلومات الرافقين في واشنطن فإن الأميركيين سلطان بن عبد العزيز وسعود الفيصل وزير الخارجية يعارضان المخطط ولا جهورا يعارضونهما له أمام الملك فهد في اجتماع عائلي خصص لبحث هذا الأمر .

ويؤكد معارضو المخطط من داخل العائلة إنه مخطط ذو حدين ، لأن العراق يستطيع أن يفعل الشيء نفسه للقيام بعمليات تخريب أوسع داخل الأراضي السعودية لا يحتمل النظام نتاجاتها السياسية ولا تدعيماتها . ويضيفون إن خيرة العراق أوسع ، وإفرته بالرغم مما أصاب ماززال تفوق قدرة السعودية على استخدام أساليب التخريب والافتعال ، فضلا عن أن الظروف الداخلية السعودية وتنامي المعارضة يمنع العراق إمكانية إشغالية وقوة رديئة .

ويقولون أيضا إن إيران أن تكون بعيدة إذا ما بدأت عمليات التخريب واتسمت نواترها وقد تغلظ سيرا في المخطط لتقليد مسططها في إثارة الفلال في داخل السعودية والتخريب على الفصل الآخر . ويضيف السعوديون الغلاء من أن يكون هدف المخطط أصلا خلق الظروف اللازمة ككل لتفجيتها وإقامة تسخيرها برفض شروط الفصل والانفصال فيها .

وأخيرا يقول بعض السعوديين إن مخططا كهذا يحتاج إلى تخصصات كبيرة كمن بها خزائن المملكة التي تعاني من منازب كبيرة يسبب حرب الخليج والانشغال الكبير الذي استهلكه ويستحوطه الموارد ويوجه الملك مينة بعد أن كانت الأفعى . وأن

فهو شر في كل أحواله وخفا في كل أبعاده وخطر في كل احتمالاته .

ماذا تريد أميركا من السعودية ؟ ..

ويعود السعوديون إلى السؤال : ما الذي تريد أميركا ؟ ويسألون : وهو خلاف تريد التسليم ، أم التخليص ، أم الاستبدال ، أم التخليص . وهل تريد النفط ، أم موارده ، أم موجودات السعوديين في الخارج ، أم كل هذا مرة واحدة ودفعة واحدة ؟ ..

اعتراف اميركي ، أخطانا وتسرعنا

■ أكد مصدر اميركي مطلع لـ « المحرر » أن خطأ ما وتسرع ما حصل في الإعلان عن الخلاف الأميركي السعودي يجب تطويره . وأضاف : لقد أبلغنا الخطأ من وزارة العدل وكتب التحقيقات الفيدرالية الإعلان عن موضوع الطائرة التي قيل إنها كانت تحمل عماد مغنية ، ثم تسرع المناطق الرسم باسم وزارة الخارجية الأميركية المعروفة بتسرعه وثقة خبرته فحدثت علنا عن الموضوع وبهجة بدت نائية قليلا ، ثم وجد وزير الخارجية نفسه وسط أزمة توشك أن تفتجر بخير مبرر فحاول التخفيف منها ، وسارع وزير الدفاع لتدخل على خط الاحتجاج لأسباب عامة وخصوية وقد فلن لدى سماعة لتخليق موقف الخارجية أن شيئا ما حدث بين أميركا والسعودية فإراد أن يظهر في الصورة فلا يفيج عنها . وهكذا أدت دعايات غير محسوبة مسبقا إلى انفجار أول خلاف علني بين الخليجين ، وتحاول الخارجية الملتفة بسرعة قبل أن يصعب إبعاد مما تسمح طبيعة العلاقات والمصالح المشتركة . أوضاع مقربة من اللييت الأبيض تعطي للخلاف أبعاده الأخرى وتعد في الهدف منه هو تحجيم الدور السعودي في انتخابات الرئاسة الأميركية القادمة بسبب أن السعودية تنافس الجمهوريين الأقل دخلا في شؤنها الداخلية . والمعروف أن لأمير بن بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن حضورا قويا في الحياة السياسية الأميركية وقدره غير محدود على المساهمة المالية في معركة الانتخابات وتأثيرا في نتائجها .

« المؤتمر الشعبي » يظهر مرونة .. والإصلاح « يتشدد » ..

والاشتراكي يطلق عبر « الحر » دعوة جديدة للحوار

متى يفلق ملف الحرب في اليمن؟

صفاءه - المحرر - خاص

■ متى يفلق ملف الحرب في اليمن؟ هذا السؤال أصبح الأكثر إلحاحا في الآونة الأخيرة . وتصاعدت المطالبات بأن يبادر قلبا الاتحاد الحاكم ، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ، لأن إغلاق هذا الملف الذي أصبح عقدة الحياة السياسية وما زال محسسا بتفريده من أن الحرب في اليمن التي قامت في الانفصال ، في إشارة إلى مسؤولية الحكومة عن ذلك . وإن يتخطى أيضا ما سمي به ، «الصالة الوطنية» ، ويصره إلى تشكيل محكمة وحدة وطنية ، إلا أن حكومة كونه لا تعني سوى سلف التورية البيروقراطية في بلادنا ولقاء ، تتنازع الانتخابات وتعطل الديمقراطية في ظل قيادته السالبة .

وراء الحرب الاشتراكي في يرباصل مطالبات بين مرونة ب مصالحة وطنية ، وإغلاق ملف الحرب تمهيدا لتطبيع الحياة السياسية . على لسان أمين العام السيد علي صالح عباد (مقبل) الذي تحدث لـ «المحرر» بأنه «ليس صحيحا أن الحزب الاشتراكي لم يبن الانفصال... إننا في لحظة اعتلاء» ، وفي بيان للجنة المركزية في أيلول ، سبتمبر ١٩٩٤ ، أدنا الحرب ، الانفصال واعتبرنا الانفصال مدنا بحكم نهج الحزب وتوجهاته ونهائته الوطنية الوجدانية . كما أن ادانتنا للانفصال التفتت بغير أدانة الحرب ومن أجل مصلحة اليمن ووجدتها رفضا للحرب

ورفضنا الانفصال . وإطلق السيد مقل عبر «المحرر» مبادرة بدعوة جديدة للحوار ، وأعلن أن المكتب السياسي للحزب يحكم على وضع تصور المصالحة الوطنية ستقدم للجمع «مستقر» عليهم مناقشة كافة الآراء والمصالحات التي تأتي من قبلنا ومن قبلهم لتصل إلى اتفاق وطنية تحقق التماسك المشتركة وتمتد وحدة الجبهة الداخلية .

وفي الأمين العام للاشتراكي أن يكون الحزب أحد في الحوار بهدف التماسك السلطة للحزب حاليا ، «أن سياسة الإصلاح تتطلب من أن على الاشتراكي أن يقدم الكثير الكثير لتصبح مساهمة بعد جريمة الحرب في الانفصال التي انبثقت فاته وتسببت في بصر البلاد» ، ووصف لصحة الاشتراكي للمصالحة الوطنية بأنها بمثابة لبس في الوقت الخلع والمطالب الاشتراكي بالمصالحة

ويجب الأميركيون : إنها خيالات الخوف . كل ما نريده هو التماسك أكثر مع مخطط إعادة ترتيب أوراق المنطقة وعلاقاتها . .. وقد مقبول من التغيير الداخلي الذي تفرضه الظروف . هذه هي أبعاد الخلاف السعودي الأميركي المستل والمخفي ، وهو خلاف لا يتوقعون له أن يتفجر سريعا ، ولكن المراقبين يمتدقون أنه يسرع في التغيير الذي تطالب به الإدارة الأميركية وتستعجله وتضع له أكثر من سيناريو وبدائل من داخل الأسرة ومن خارجها . □

اعتراف اميركي ، أخطانا وتسرعنا

■ أكد مصدر اميركي مطلع لـ « المحرر » أن خطأ ما وتسرع ما حصل في الإعلان عن الخلاف الأميركي السعودي يجب تطويره . وأضاف : لقد أبلغنا الخطأ من وزارة العدل وكتب التحقيقات الفيدرالية الإعلان عن موضوع الطائرة التي قيل إنها كانت تحمل عماد مغنية ، ثم تسرع المناطق الرسم باسم وزارة الخارجية الأميركية المعروفة بتسرعه وثقة خبرته فحدثت علنا عن الموضوع وبهجة بدت نائية قليلا ، ثم وجد وزير الخارجية نفسه وسط أزمة توشك أن تفتجر بخير مبرر فحاول التخفيف منها ، وسارع وزير الدفاع لتدخل على خط الاحتجاج لأسباب عامة وخصوية وقد فلن لدى سماعة لتخليق موقف الخارجية أن شيئا ما حدث بين أميركا والسعودية فإراد أن يظهر في الصورة فلا يفيج عنها . وهكذا أدت دعايات غير محسوبة مسبقا إلى انفجار أول خلاف علني بين الخليجين ، وتحاول الخارجية الملتفة بسرعة قبل أن يصعب إبعاد مما تسمح طبيعة العلاقات والمصالح المشتركة . أوضاع مقربة من اللييت الأبيض تعطي للخلاف أبعاده الأخرى وتعد في الهدف منه هو تحجيم الدور السعودي في انتخابات الرئاسة الأميركية القادمة بسبب أن السعودية تنافس الجمهوريين الأقل دخلا في شؤنها الداخلية . والمعروف أن لأمير بن بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن حضورا قويا في الحياة السياسية الأميركية وقدره غير محدود على المساهمة المالية في معركة الانتخابات وتأثيرا في نتائجها .

« المؤتمر الشعبي » يظهر مرونة .. والإصلاح « يتشدد » ..

والاشتراكي يطلق عبر « الحر » دعوة جديدة للحوار

متى يفلق ملف الحرب في اليمن؟

صفاءه - المحرر - خاص

■ متى يفلق ملف الحرب في اليمن؟ هذا السؤال أصبح الأكثر إلحاحا في الآونة الأخيرة . وتصاعدت المطالبات بأن يبادر قلبا الاتحاد الحاكم ، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ، لأن إغلاق هذا الملف الذي أصبح عقدة الحياة السياسية وما زال محسسا بتفريده من أن الحرب في اليمن التي قامت في الانفصال ، في إشارة إلى مسؤولية الحكومة عن ذلك . وإن يتخطى أيضا ما سمي به ، «الصالة الوطنية» ، ويصره إلى تشكيل محكمة وحدة وطنية ، إلا أن حكومة كونه لا تعني سوى سلف التورية البيروقراطية في بلادنا ولقاء ، تتنازع الانتخابات وتعطل الديمقراطية في ظل قيادته السالبة .

وراء الحرب الاشتراكي في يرباصل مطالبات بين مرونة ب مصالحة وطنية ، وإغلاق ملف الحرب تمهيدا لتطبيع الحياة السياسية . على لسان أمين العام السيد علي صالح عباد (مقبل) الذي تحدث لـ «المحرر» بأنه «ليس صحيحا أن الحزب الاشتراكي لم يبن الانفصال... إننا في لحظة اعتلاء» ، وفي بيان للجنة المركزية في أيلول ، سبتمبر ١٩٩٤ ، أدنا الحرب ، الانفصال واعتبرنا الانفصال مدنا بحكم نهج الحزب وتوجهاته ونهائته الوطنية الوجدانية . كما أن ادانتنا للانفصال التفتت بغير أدانة الحرب ومن أجل مصلحة اليمن ووجدتها رفضا للحرب

ورفضنا الانفصال . وإطلق السيد مقل عبر «المحرر» مبادرة بدعوة جديدة للحوار ، وأعلن أن المكتب السياسي للحزب يحكم على وضع تصور المصالحة الوطنية ستقدم للجمع «مستقر» عليهم مناقشة كافة الآراء والمصالحات التي تأتي من قبلنا ومن قبلهم لتصل إلى اتفاق وطنية تحقق التماسك المشتركة وتمتد وحدة الجبهة الداخلية .

وفي الأمين العام للاشتراكي أن يكون الحزب أحد في الحوار بهدف التماسك السلطة للحزب حاليا ، «أن سياسة الإصلاح تتطلب من أن على الاشتراكي أن يقدم الكثير الكثير لتصبح مساهمة بعد جريمة الحرب في الانفصال التي انبثقت فاته وتسببت في بصر البلاد» ، ووصف لصحة الاشتراكي للمصالحة الوطنية بأنها بمثابة لبس في الوقت الخلع والمطالب الاشتراكي بالمصالحة

إغلاق ملف الحرب . □



تواليس عربية

دمشق - القاهرة - تل أبيب: ثنائيات وخلافات

■ في الراء الذي تترك فيه ثنائيات وجهات النظر بين دمشق والقاهرة بخصوص خطوات التسوية مع إسرائيل والتوقيع على المعاهدة الثورية . اعترفت الخارجية الأميركية في تقرير جديد لها بصعوبة التوصل إلى اتفاقا عامة بين دمشق وتل أبيب في وقت قريب . وأشار التقرير إلى وجود ١٩ نقطة خلافية . بين الجانبين ، حصلت نقطة الأولى كانت تأجيل زيارة الرئيس المصري إلى سورية والتي كان من المقرر أن يقوم بها فرد مروت من واشنطن ، أما نقطة الثانية فقد شكلت في دعوة الخارجية الأميركية إلى اتباع نظام العلاقات الجزئية التي تتناول كل مسألة خلافية على حدة

مناقشة مغربية تونسية على بنك التنمية

■ الأمانة العامة لبنك التنمية الأفريقي أصبحت موضع مناقشة بين المغرب وتونس . فكل من الدولتين المغربيتين يريد كسب هذا الموق الذي سيبت باسمه في القارة ، الذي سيعقد خلال الشهر الجاري في نيجيريا . الحراك التونسي بلغ أوجه على فامش الاجتماع الذي عقد في مدينة تونس . العاصمة ، على مستوى القمة للجان ، المركزي أتم رفض النزاعات التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية والذي شارك فيه خمسة رؤساء إدارية وممثلين عن ١١ دولة عضو في هذا الجهاز . أما الحراك المغربي فقد تعذر في إرسال عدد من المبعوثين لغرض عربي والمغربية قد دعم لترشيح الوزير المغربي السابق عبد القاج لشغل منصب الأمين العام .

تسنيق ضد الإخوان

■ قال مسؤول حكومي كبير في مصر أن هناك اتجاها داخل الحكم لفشل جبهة مع بعض أحزاب المعارضة تسمى التسنيق فيما بين الأحزاب لفرض الانتخابات مجلس الشعب القادمة . وأبلغ هذا المسؤول الذي يحتل موقعا مرميا ، من رئيس الجمهورية تشكيل مثل تلك الجبهة إذا تم صرف يمكن في إطار غير ملزم ، كما يستفيد من وراء الفتن المثراة لجماعة الإخوان المسلمون في البلاد . «المحرر» تؤكد أن الهدف من وراء هذا التفكير هو انقاذ الحزب الوطني الحاكم الذي من المتوقع أن يحصل على الأغلبية اللازمة في حال إجراء انتخابات نزيهة بالبلاد .

«شبحان» تتمنى التوفيق للسفير الإسرائيلي

■ في أول مقابلة صحفية مع شعبون شامير ، أول سفير إسرائيلي لدى الأردن ، تجنبت صحفية «شبحان» الاسبوعية الأردنية نشر أسماء «الزلاء» الذين أجروا المقابلة . واستعاضت عن ذلك بوقوع «القمع السياسي» ، «المحرر» تعرف . بالطبع . من ثم «الزلاء» أو بالأحرى «الزميلين» ، ولكن ليس هذا هو المهم بل المهم أن القابلية التي نشرت على صحفنا كمنشور ، جاءت الحرب التي انشغل العائلي منها في الحوار السياسي الاستراتيجي مع ديبلوماسي إسرائيلي في هذا المسوق من الأمية ، ولد زاد البلي بلا عتمة انتبهت المقابلة بالفتيات للسفير الإسرائيلي أن يوفق في مهمته !

سورية بيتنا ... فكيف نحاربها؟

■ اعترف حوطي شافرون رئيس بلدية «حوران» الذي عاد مؤخرا من «بروكلين» في حديث له إلى جريدة معاريف السورالية أن اليهود الذين هاجروا من سورية إلى الولايات المتحدة الأميركية يمتدقون من الهجرة إلى إسرائيل حتى لا يند فرض التجنيد الإجباري عليهم في الجيش الإسرائيلي . وأكد شافرون أن ١٠٠ عائلة يهودية وصلت من سورية إلى «بروكلين» ترفض ذلك بشدة لذا يجرى تجنيد أبنائهم على حدود سورية التي هاجروا منها ، ويقولون : كما صرح بالنص . : «لقد كانت سورية بيتنا ، فكيف نستطيع محاربتها؟»

عندما يقلع الإسرائيليون اضراسهم في الأردن

■ لا يترك السياح الإسرائيليون فرصة ألا ويستغلونها لدى زيارتهم إلى الأردن ، حتى أنهم أخذوا ينتهزون فرصة تراجعهم في الذهاب إلى طيب الأسنان ، لمعالجة أسنانهم ، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض كلفة المعالجة بصفة كبيرة عما يتقاضاه الأطباء الإسرائيليون . صحيفة «يديوت اخرونيت» انتبهت لهذه الظاهرة ، ولتحت انتباه فرانها إلى أن كلفة فتح الصخرس في الأردن لا تزيد عن ثمانية سنتين ، بينما تصل في إسرائيل إلى ما يعادل ٢٥ ديناراً .

الخليج يدعم سلاح الجو التركي

■ بليت الولايات المتحدة الأميركية من دول الخليج تحويل صفة طائرات مقاتلة من نوع «١٦» سلاح الجو التركي . هذه المرة هذا الخبر ليس من عتقا ، ولكنه مسجلة «معاريف» الاسبوعية التي سببت في ديبلوماسيين السوراليين اكورا أنهم انطروا على المصالحات الدفاعية الأميركية ، وأن السعودية والكويت ودولة الإمارات ستدفع مجتمعة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار في العام لتحويل الصفة . أما سبب هذا الطلب الأميركي والكرم الخليجي في المقابل ، فيعبر إلى رغبة واشنطن بتعزيز الدفاع التركي تجاه التهديدات العراقية والإيرانية لأن المنطقة؟

هكذا من الأصيل



























